بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح الاختراع اسرار الابداع التي عنيت
قبل ما شئت وافضت بعد ما قدرت واذنت حين ما اجلت واحكمت
فقد طلع بها اعلى جمرات الطوالع واشرق بها اعلى ذاتيات الشوارق
الخوارق فعلت وعظمت ثم علت ودنت ثم اضاءت واستنارت
فملأت بها الافاق ثم لما نطقت واستنطقت وجاءت باياتها و
اظهرت بيناتها واتممت الائها وانعمت فواضلها نعلن بها خفايا
اهل الوثاق وبواطن اهل النفاق حتى اذعن الواثقون واستعلى
الخاشعون واهتدى الطالبون واتقى السالكون من اهل الوفاق و
المكذبون وافترى الظالمون واستكبر الخائفون واطغى المنافقون من
من اهل الشقاق ثم لما ذابت وتحركت وتدامت وتدامرت وتشهقت
واستقامت فدار حرف الكاف واتصل حرف النون هنالك تصعقت

[illegible]

من جلال ربها واثابت لما الكنبت يداها في لقاء وجه منبئ عنها وتابت
واستغفرت وقالت سبحان الذي ابدع الكاف بنفسه لنفسه ثم
اخترع النون لنفسه بنفسه ومن بينهما بما افضت اليهما فتقا اذا استقر
على حقيقة العرش حمله اهتزت واذا رفع الى السماء امره قامت واذا
هبط الى الارض اسمه اخضعت واذا قرا اياته الى الجبال اندكت
واذ ذكر بيناته على الاحجار اثمرت واذا تلى على القلوب كلماته اوجلت
واذا ظهر على الافلاك تيمت فسبحان موجد فقد اظلم به الليل الاليل
ثم باذنه قد عسعس واضاء به النهار الانور وان الصبح فيه تنفس
واستقر الشمس في نقطة الزوال وان به قد اضاء واشرق وطلع القمر
منيرا في ليلة الاقتران في مقابلة الشمس وان به قد انار وبالشمس
قد استشرق فسبحان منقطه كان طير الافلاك على ورقات شجرة الثناء
قد تغرد في جو الهواء ثم قد استدف وان به طاوس العماء في سماء
العدل ثم قد استصف فسبحان الله من الحان ما تغرد ونطق واستنطق
كان نور محليه قد استقر على عرش الثناء وفيه بوجهه يتنفس
فلله الحمد بما تجلت النقطة واضاءت ثم دارت واستضاءت
ثم استنطقت وادارت ثم تكلمت واقامت ثم تحكمت وافادت

ثم تفرقت واستباكت ثم تفككت واستعادت ثم تبلبلت بمثل الهباء
على تلك الارض وتنفست بمثل الصعداء ثم تعرت ثم تعالت ولتعا
وقالت باعلى صوته في وسط الجو ليسمع ضجيجه من في ملكوت الامر
والخلق فهل من احد يعادلني باية كبرى ما كذب الفؤاد ما راى وانه
بالافق الاعلى وما ينطق عن الهوى بل علمه شديد القوى افتمارونه
على ما يرى وتردونه بما افتريتم اللات والعزى بعد ما اقترب اليه
فكم او ادنى ولقد راى من ايات ربه الكبرى فقد افترى وقال ضل
صاحبكم وغوى بعد ما لا يقدر ان ياتي باية اخرى وابتلت على المرتكين
في تلك كتاب حسنى قل ما يدعون الا اسماء انفسهم بعد ما جاءهم الحق
ونباء الاولى قل ان كفر اعراب الجاهلية في القسطاس اكبر وزانين
ايمانهم لانهم اتوا بقضايا بعظمى فكيف انتم تكفرون ولا تاتون باية فطرة
كبرى قل ما اسم مثون فلله الاخرة والاولى وان العذاب حق على من كذب
وتولى وان الله نزل السلام لمن اتقى عن الشهوات ثم اتبع الهدى وا
واهتدى ولقد نزل في تلك الليلة كتابا من لدن يحيى قل لقد تسلل حتم
المص وسورة اخرى وان هذا كان كتابه ما نزل وانتهى